

الغش في الامتحانات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطالب الجامعي
- دراسة ميدانية بدولة الجزائر، جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو نموذجاً -

أ.د/ بوروي رجاح فريدة¹

¹ جامعة مولود معمري - تيزي وزو - / الجزائر

f.bouroubi@yahoo.fr

ط.د/ شعلال فطيمة²

² جامعة مولود معمري - تيزي وزو - / الجزائر

fati93psycho@yahoo.fr

تاريخ الارسال : 2021/09/18 تاريخ القبول : 2021/09/25

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة الموجودة بين الغش في الامتحانات وقلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين، والوصول إلى الفروق بين الجنسين (ذكور/ إناث) فيما يخص متغير الغش في الامتحانات، وكذا دراسة الفروق بين الجنسين فيما يخص قلق المستقبل، فتمت الدراسة على عينة بلغ حجمها 65 طالب جامعي من كلا الجنسين على مستوى الليسانس (السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة)، والتي اختيرت بطريقة عشوائية، وتمثل الأدوات المستعملة في هذه الدراسة في استبيان "الغش في الامتحانات" واستبيان "قلق المستقبل" لدى الطالب الجامعي من إعداد الباحثين. ولقد تم الاعتماد على الحزمة الاحصائية للعلوم الانسانية والاجتماعية SPSS المتضمنة لعدة أساليب إحصائية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون "Pearson"، اختبار الفروق "T.test") لمعالجة المعطيات. وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين الغش في الامتحانات وقلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين.
 - توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين فيما يخص الغش في الامتحانات، التي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.
 - لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين فيما يخص قلق المستقبل، التي تعزى لمتغير الجنس.
- الكلمات المفتاحية: الغش في الامتحانات، قلق المستقبل، الطالب الجامعي.

* المؤلف المرسل: شعلال فطيمة، الايميل: fati93psycho@yahoo.fr

مقدمة واشكالية الدراسة:

يقول حافظ إبراهيم في مقولته الشهيرة: "إنما الأمم الأخلاق ما بقيت، فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا"، انطلاقاً من هذا البيت أردنا تسليط الضوء على ظاهرة لا أخلاقية انتشرت بصورة سريعة ورهيبية في المجتمعات العربية عموماً والمجتمع الجزائري خصوصاً، ومن ثم انتقلت بشكل واسع إلى مؤسساتنا التعليمية، فأثرت بطريقة مباشرة على الأفراد والمجتمعات في شتى المجالات وظلت تهدد تواجدنا، وبهذا جاز لنا التكلم عن ظاهرة "الغش في الامتحانات" التي تعد من بين السلوكيات الغير مقبولة والمنبوذة اجتماعياً ودينياً وخلقياً، فتكاثرت حالات هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة بشكل غير مسبوق، وعلى الرغم من خطورتها إلا أنها لم تحظ باهتمام وفير من الدراسات لدى العلماء والباحثين خاصة في مجال علم النفس، ولم ينل معالجة كافية في الجزائر خصوصاً، ومما لا شك فيه أن إهمال هذه الظاهرة من شأنه أن يؤدي إلى تدني المستوى التعليمي والاقتصادي للبلد، وبالتالي ينعكس سلباً على تطور المجتمع وازدهاره خاصة لدى فئة الشباب المتدربين في المستوى الجامعي.

فيعتبر الشاب الجامعي حسب علماء النفس والاجتماع والتربية أهم قوة بشرية للمجتمع الذي ينتمي له، فهو مصدر الطاقة والتجديد والتغيير والإنتاج (احمد عبد الحميد عبد المهدي عربيات، 2001، ص 17) لان تقدم أي بلد في الوقت الحاضر لا يتوقف على المواد الاقتصادية فقط، بل أيضاً على الثروة البشرية التي يمتلكها خاصة إذا أحسن توجيهها وتحسينها من المشاكل التي قد تواجهها (عاصم محمود الحيايني، 2004، ص 71). وتأتي أهمية الاهتمام بعنصر الشباب المتمثل في الطلبة الجامعيين يعكس ما قاله الفيلسوف غوته: "مستقبل الأمة نابع من طاقة عناصرها الناشئة". (احمد عبد الحميد عبد المهدي عربيات، 2001، ص 17) والطالب الجامعي لا يخلو طريقه من المشاكل والصدمات والعراقيل التي تعيق سبيله سواء كانت مشاكل اجتماعية، أسرية أو صعوبات ومشاكل نفسية وعاطفية، فيكون مشوش ذهنياً ما يشعره بالخوف والقلق والتوتر والانزعاج وسرعة الانفعال، ضعف الانتباه والتركيز، وبذلك يشعر الطالب بالقلق خاصة عند اقتراب موعد الامتحانات التي تشكل بعض مكونات الضغوط النفسية (فيصل محمد خير الزراد، 2002، ص 63) فيجعل من الوصول إلى النجاح والتفوق الدراسي مهمة صعبة وشاقة تتطلب منه بذل مجهودات نفسية وفكرية، ويسبب القلق من المستقبل والخوف من الفشل، يلجأ أغلبية الطلبة إلى الاستعانة بوسائل وطرق وأدوات من اجل تحقيق النجاح الذي يرغبون فيه بلجوتهم إلى سلوك الغش في الامتحانات

بشقي أشكاله وأساليبه، لأنه يسمح للطالب ضمان الحصول على درجات تقيمه وتسمح له بالانتقال إلى مستوى أعلى (محمد سيد عبد الرحمن، 1998، ص94)، وفي هذا الصدد تؤكد الدراسات التربوية أن الغش في الامتحانات من أكثر المشاكل تفاقمًا في الحقل التعليمي (Witheley & Keith, 2002, p.91) وأن قلق الامتحان يعتبر الدافع الأول للهروب من هذه الامتحانات معتمدين على ذاتهم إلى تخطيطهم لسلوك الغش (جهاد سليمان القرعان، 2009، ص45)؛ فقضية الغش أصبحت في المحيط التعليمي طريقة خاصة تصنف ضمن المشكلات الواقعية التي تواجه مؤسساتنا بوضوح (محمد منصور، 2010، ص19)، وقد باتت هذه السلوكيات تهدد مسيرة الدراسات العليا في المستويات الجامعية (هانم أبو الخير الشربيني، 2005، ص348) مما يعني أن بعد تخرج الطالب والتحاقه بالعمل "العالم الحقيقي" سيمارس الغش بصورة جديدة (Hinman, 2004, p.19)، وبهذا قامت الباحثة دودين (2006) بدراسة حلول مشاكل الطلبة في الامتحانات، وتوصلت إلى معالجة القلق في هذه المواقف والحد منه (حمزة دودين، 2006، ص66)، أما الباحث رداوي (2000) فيضيف إلى ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلاب الجامعة أنها تعود إلى عدم معرفة الطرق الصحيحة للمذاكرة واعتماد الأساتذة على الامتحانات الموضوعية فقط، وصعوبة المقرر على الطالب، أما العوامل النفسية المرتبطة بالغش فهي: الخوف من الرسوب آخر السنة- الاعتقاد بعدم عدالة الأستاذ في تقدير الدرجات- الرغبة في إهمار الزملاء، أما العوامل الأسرية فكانت: نظرة الأسرة السلبية للطلاب الراسب- ضغوط الوالدين على تحقيق النجاح- عدم توفر الجو المناسب للمذاكرة في المنزل. (زين حسين رداوي، 2000، ص4-5)، وكما تظهر أيضا على الطالب الغشاش آثار نفسية، لان تكرار هذا السلوك يجعله مهوسا ومنشغلا طول وقته بالبحث عن كيفية تطوير أساليبه وطرقه حتى لا ينكشف أمام الزملاء والأساتذة، فيلعب أدوارا مختلفة ويتظاهر بالجد والمعقولية، فهو غير مستقر نفسيا، لا يهدأ ولا يرتاح باله، تنمو في أعماقه هستيريا الشك، يمتلكه الخوف والرغبة من أي أستاذ يحدق النظر إليه، فيشك في قدراته وتكون نسبة الثقة بنفسه ضئيلة وغير كافية ويشك في إمكانياته الحقيقية، وبالتالي يكون دائم القلق من مستقبله، حيث أشار "زاليسكي" Zaleski (1996) في هذا الصدد إلى أن قلق المستقبل يعد أحد المصطلحات الحديثة في البحوث العلمية وان كل أنواع القلق المعروفة لها بعد مستقبلي، ويمثل قلق المستقبل أحد أنظمة القلق التي بدأت تطفو على السطح منذ أن أطلق توفلر Toffler مصطلح صدمة المستقبل باعتبار العصر الحالي يخلق توترا خطيرا (Zaleski, 1996, p.160)

فالقلق من المستقبل يؤدي بالطالب الجامعي بصفة خاصة إلى القيام بسلوك الغش، لان هذا النوع من القلق حسب كاجان Kagan هو شعور غامض غير سار يصاحبه هاجس يكون شيئا غير مرغوب فيه على وشك الحدوث في المستقبل (Kagan, 1972, p.320)، والتحدث عن المستقبل يعني التحدث عن المجهول، والمجهول لدى الشباب يعني مستقبل غير مضمون مليء بالمخاوف والشكوك وحافل بالأوهام والتفكير، خاصة وان الطالب الجامعي يفكر دائما في مستقبله المهني، ذلك المستقبل الذي يشعره بالقلق والمعاناة منه، وهذا ما أكدته دراسة محمود ميلاد وآخرون (1997) التي هدفت إلى التعرف على نظرة طلبة كليات التربية إلى مستقبلهم المهني، كما هدفت الإجابة على السؤال (هل يمكن إجراء تفصي للمستقبل المهني والإسهام في حل مشاكل هذا المستقبل المهني)، وتألقت عينة الدراسة من 900 طالب وطالبة من طلبة المرحلة الأولى في جامعة دمشق وحلب وحمص واللاذقية، وتوصلت الدراسة إلى وجود قلق من المستقبل المهني لدى طلبة كليات التربية في الجامعات السورية، كما أن طلبة كليات التربية يرون أن المشاكل الخاصة بمستقبلهم المهني لا يمكن لها أن تزول.

لهذا تمّ التركيز في هذه الدراسة على ظاهرة الغش في الجامعات، ذلك المصطلح الذي لم يحظ بالكف الوفير من البحوث والدراسات النفسية، رغما من اتساع هذه الظاهرة وتفاقم الطلبة الممارسين لها بسبب غياب الضمير والجديّة في العمل وعدم السعي وراء العلم والمعرفة وكذا لأسباب أخرى منها أسرية، نفسية، اقتصادية... الخ، ولهذا قمنا باقتراح هذا المتغير بمتغير القلق من المستقبل والذي يعتبر مفهوما نفسيا اجتماعيا حظي باهتمام الكثير من الباحثين في المجال النفسي والتربوي والاجتماعي وتكثيف دراساتهم له، لما قد تسبب سلبياته من اختلال توازن النظام النفسي وحتى الأسري والاجتماعي وخاصة التعليمي لدى الطالب الجامعي الذي يهيئ شهادته للتخرج ويبحث في الأخير عن عمل ليصطدم بواقع نقص العمل، وبحيث يمكن أن تنتج عنه آثار مضمرة ومفككة للجانب النفسي لديه جراء ذلك القلق من المستقبل. وهذا ما دفعنا للاهتمام بهذا الموضوع لدى الطلبة الجامعيين والوصول في النهاية للكشف عن حقيقة هذه الظاهرة في المؤسسات التربوية والتعليمية عموما والوسط الجامعي خصوصا وكيف من شأن القلق من المستقبل أن يؤدي بهم إلى القيام بهذا السلوك، وذلك من خلال طرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة دالة إحصائية بين الغش في الامتحانات وقلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين فيما يخص الغش في الامتحانات، التي تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين فيما يخص القلق من المستقبل، التي تعزى لمتغير الجنس؟

1. فرضيات الدراسة

- توجد علاقة دالة إحصائية بين الغش في الامتحانات وقلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين.
- توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين فيما يخص الغش في الامتحانات، التي تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين فيما يخص قلق المستقبل، التي تعزى لمتغير الجنس.

2. أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- تسليط الضوء على ظاهرة متفشية بشكل رهيب في السنوات الأخيرة بين الطلبة الجامعيين، وكيف بإمكانها أن تؤثر بشكل أو بآخر على شخصية الطالب وأخلاقه، وما تحمله من عواقب وخيمة على المجتمع بأسره.

- المساهمة في إثراء موضوع قلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين والتطرق إلى أسبابه.

- استثمار نتائج هذه الدراسة في دراسات أخرى.

3. أهداف الدراسة

- دراسة العلاقة الموجودة بين الغش في الامتحانات وقلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين.
- الوصول إلى إن كانت هناك فروق دالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين فيما يخص الغش في الامتحانات، التي تعزى لمتغير الجنس.

- الوصول إلى إن كانت هناك فروق دالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين فيما يخص قلق المستقبل، التي تعزى لمتغير الجنس.

4. التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة

1.4. الغش في الامتحانات: هي ظاهرة لا أخلاقية متفشية بين التلاميذ في المؤسسات التعليمية والتربوية عموماً؛ وفي دراستنا هذه نخص الذكر الطلبة الجامعيين (ذكور/ إناث) على مستوى الليسانس (السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة) الذين يلجأون إلى عملية الغش بمختلف أنواعه كوسيلة غير شرعية للوصول إلى إجابة في الامتحان، قصد الحصول على علامات عالية دون بذل أي جهد فكري للانتقال إلى مستوى أعلى ثم الحصول على شهادة جامعية.

2.4. قلق المستقبل: هي حالة من عدم التوازن الذي يظهر لدى الطلبة الجامعيين على مستوى الليسانس (السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة)، لأسباب عديدة كالشعور باليأس وعدم الأمان والشعور بعدم الثقة بالنفس، أو لأسباب أسرية واقتصادية، والتي تصاحبها أعراض نفسية وسلوكية سلبية كاللجوء لعملية الغش في الامتحانات قصد الحصول على علامات جيدة لضمان مستقبل زاهر.

3.4. الطالب الجامعي: هو الطالب الذي يدرس في الجامعة بعد نجاحه في اجتياز شهادة البكالوريا، وفي هذه الدراسة هم الطلبة الذين يدرسون على مستوى الليسانس (السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة) من كلا الجنسين، والذين يشعرون بالقلق من المستقبل فيلجأون لسلوك الغش.

5. الغش في الامتحانات

1.5. مفهوم الغش في الامتحانات

● يعرف الغش في الامتحان على أنه الحصول على الإجابة الجاهزة من قرين أو من مصدر آخر لغرض النجاح بدون جهود ومثابرة مما يؤدي إلى ضعف في التحصيل الأكاديمي، وهو سلوك غير أخلاقي ذو علاقة بالخصائص الشخصية البارعة في التلاعب. (سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2005، 506).

● **تعريف جون بياجيه J.Piaget:** يعرف الغش على أنه نوع من الخداع، وهو أمر غير مرغوب فيه بغض النظر عن اعتبار العاش بأنه سيتم عقابه إلا أنه غالباً ما يلجأ إلى الغش من أجل تحسين نظرتهم لذاته وللآخرين، وللحفاظ على مكانته، أو يأمل أن يحقق نصراً، أو أن يتجنب المواقف الصعبة أو من أجل الهروب من لوم الآخرين. (فيصل محمد خير الزراد، 2002، ص61).

• تعريف "عسري و الشترى": الغش هو استخدام تلميذ للوسيلة التي تمكنه من الحصول على إجابات في الإمتحان بصفة غير شرعية سواء كانت تلك الوسيلة خطية أو شفوية أو حركية. (محمد حسن العمارة، 2002، ص 179).

فالغش في الامتحانات بمختلف وسائله يبقى من بين السلوكيات اللاأخلاقية التي تتنافى مع تعاليم كل الديانات والمجتمعات، لأنه يكون بذلك شخصية فاسدة مبنية على الاحتيال والتلاعب، فينشأ فرد فاسد لا يصلح ان يكون فردا في المجتمع لعدم فعاليته فيه.

2.5. أسباب الغش في الامتحانات (لجنة الترجمة والإعداد للامتحانات، 2005، ص. 05)

ترجع لجنة الترجمة والإعداد للامتحانات (2005) انتهاج سلوك الغش إلى أسباب منها:

• الرهبة من الإمتحانات والخوف من الفشل: الامتحان بالنسبة لبعض الطلاب مصدر الرهبة والقلق، والبعض الآخر يخشى من الفشل في الإمتحان مما يشجع الطالب على التخلص من هذا القلق بالغش، ويقلق الطلبة على تحصيلهم الأكاديمي وبالتالي مستقبلهم المهني.

• عدم وضوح الهدف من التعليم: إن من الأسباب الرئيسية لانتشار الغش هو أن هدف الطالب يتمثل في الحصول على درجات عالية، والشهادة التي ترتبط بالحصول على مقعد دراسي أو فرصة عمل، وما يترتب من تحسين وضعه الاجتماعي والمادي وشكل حياته اليومية وابتعاده عن القيام بالأعمال التي لا يرغب فيها.

• عدم القدرة على الدراسة المتواصلة والمجادة: إن الطالب الذي لا يستطيع القيام بواجباته الدراسية ومتابعتها فغالبا ما يلجأ إلى الغش.

• الجهل بقانون العقوبات الخاصة بالغش: لا يدرك الكثير من الطلبة السلوكيات والأفعال التي تندرج تحت الغش، فنسبة كبيرة من الطلاب يلجؤون إلى بعض السلوكيات كالسماح للآخرين بنقل المعلومات التي يبحثون عنها، أو التي يريدونها من أقرانهم الآخرين أثناء إجراء الإمتحانات، مما يزيد الأمر سوء أن المؤسسات التربوية لا تهتم بتعليم الطلاب حدود السلوكيات المشروعة والغير مشروعة، حيث لديها قوانين محددة تتعلق بالغش، والبعض الآخر لديه مثل هذه القوانين ولكن لا يكاد يعلم بها أحد.

● **اختلال العلاقة بين المدرس والطالب:** يحدث أحيانا اختلال في العلاقة بين المدرس والطالب، حيث ينظر الطالب إلى المدرس باعتباره شخصا متسلطا ومستفزا مما يثير في نفسه شعور التحدي والعناد، وينعكس اختلال العلاقة هذه على سلوك طالب أثناء الإمتحانات، فيحاول الطالب تحدي المدرس بإظهار قدرته على الغش حتى ولو كان ذلك من غير فائدة حقيقية.

● **الظروف الأسرية للطالب:** يعاني بعض الطلاب من ظروف أسرية غير مستقرة تؤثر في حياتهم الدراسية وتحول دون توفير الوقت اللازم للتعلم، وتحت ضغط الدراسة ومطالبها وعدم توفر الوقت والجهد يجد البعض في إتباع الغش مخرجا من هذا الوضع.

فالتطالب الجامعي يلجأ إلى سلوك الغش في الامتحانات نتيجة لأسباب عديدة، أبرزها يعود إلى أسباب ذاتية (كالخوف من الامتحانات، الخوف من الفشل، الجهل بقانون العقوبات... الخ)، أو لأسباب أسرية، أو جامعية... الخ.

3.5. أساليب الغش في الإمتحانات (عماد حسين عبد المرشدي، بدون تاريخ، ص25).

يستعمل الطالب الغاش أثناء الإمتحان أساليب وطرق غش متعددة، ومنها:

● **الطريقة العادية في الغش:** تحدث من خلال تلقي الطالب الإجابة من زميله عن طريق المشافهة أو النقل المباشر من ورقة الإجابة، أو تداول ورقة الإجابة بين الطلاب، ويرجع ذلك إلى انشغال المراقبين عن متابعة الطلبة، سواء بسبب تحديثهم مع بعضهم البعض، أو انشغالهم بجهاز الموبايل.

● **البرشومة:** وهي عبارة عن ورقة صغيرة جدا تحتوي على الموضوعات الدراسية المكتوبة بخط صغير جدا، يمكن للطالب حملها بسهولة قبل الدخول إلى قاعة الإمتحان.

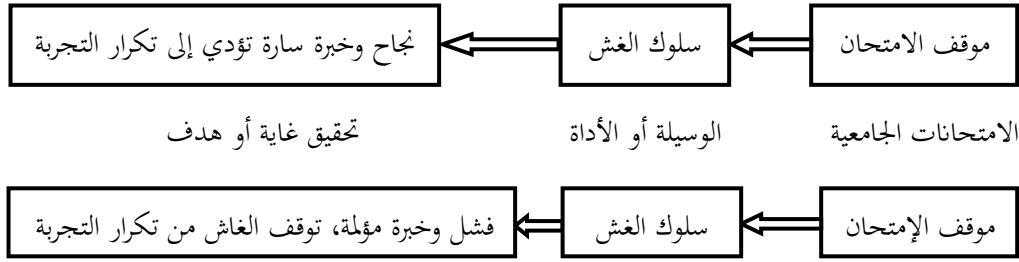
● **استعمال جهاز الموبايل:** يستعمل سماعة الأذن التي يخفيها الطالب في غطاء الرأس أو ملبسه الداخلية و لاسيما بعض الطالبات اللواتي يرتدين الحجاب.

● **استعمال الإشارات:** تتم هذه الطريقة في الامتحانات خاصة في الأسئلة الموضوعية التي تتطلب وضع علامة (/) أو (x) أو إختيار عبارة من عبارات متعددة، حيث يلجأ الطلاب إلى استخدام القلم مثلا، فإذا كان القلم مرفوع للأعلى معناها (/) و إذا كان للأسفل معناها (x)، ويمكن استخدام الإشارات عن طريق اليد.

• نقل الطالب المادة فوق المقعد المخصص له: فقد يتمكن الطالب الدخول إلى قاعة الإمتحان قبل بدئه بوقت قصير، فيقوم بكتابة أجزاء من المادة فوقها ليستخدمها كأداة للغش، أو قد يستخدم أداة كتابة مثل: القلم- المسطرة- המחاة- و الآلة الحاسبة و راحة اليد.

إن النجاح في سلوك الغش يسمح للطالب الغاش لتحقيق الهدف وإشباع الحاجات والإحساس بالراحة، و هذا بدوره يؤدي إلى توقع النجاح في المرات القادمة، وذلك إذا تم استخدام نفس أسلوب الغش، أما إذا كان نجاح سابق في تخطي عملية الغش مع قلق ومخاوف بسبب ذلك فإنه يؤدي إلى توقع الفشل.

والشكل التالي يوضح ذلك:



- شكل يوضح سلوك الغش-

فالخبرة السارة تكون بمثابة معزز ايجابي لسلوك الغش، ويزيد من احتمال حدوث هذا السلوك في المستقبل، وأحيانا تكون نتيجة عكسية ذلك أن وسيلة الغش لا تؤدي إلى النجاح بل إلى الفشل وكشف الحيلة أو الأداة (الغش)، بالتالي انتظار العقوبة، ويترتب عنه خبرة مؤلمة أو معزز سلبي يؤدي إلى توقف سلوك الغش وانطفائه. (Centra john,1970, p.366)

تعددت الأساليب التي يعتمدها الطالب الجامعي أثناء ممارسته للغش في الامتحانات، فيسعى إلى التنفن في اختراع أساليب جديدة تسهل له الطريق للوصول إلى الإجابة، أين يكون هدفه الوحيد هو النجاح والانتقال من مستوى إلى آخر من دون بذل جهد أو مثابرة.

4.5. آثار الغش في الامتحانات على الطالب

يترتب على الغش في الامتحانات عواقب ونتائج سلبية على حياة الطالب، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

● الآثار البيداغوجية: تظهر في عدم الرغبة في الدراسة وعدم تخصيص الوقت اللازم للمراجعة والتحضير للإمتحان، بالإضافة إلى:

- الاستمرار في تدني المستوى العام للتحصيل الدراسي الجامعي.
- إعطاء صورة غير موضوعية عن نتائج الامتحانات.
- تخرج طلبة نقيصي الكفاءة في مجال الإعداد العلمي، مما سيكون له آثار سلبية على مستوى أداء الطالب. (فيصل محمد خير الزراد، 2002، ص 44).

● الآثار الاقتصادية: إن ظاهرة الغش ممارسة في مختلف المؤسسات التعليمية والجامعات قد تترجم على المستوى الإقتصادي للبلاد والتي يتأمل فيها أفراد كثيرون للعمل منهم: أطباء- مهندسين- معلمين... إلخ، فهؤلاء قد يحصلون على شهادات تخرج، لكن تنقصهم الكفاءات اللازمة كونهم اجتازوا محاكاة النجاح عن طريق الغش، فيقعون في الأخطاء القاتلة لممارسة مهنة من قبل غشاشين، كما يسبب الغش في تكوين أمة متخاذلة وضعيفة في مواجهة تحديات العصر، وبسبب الغش في الامتحانات نجد متخرجين فاسدين في المجالات المختلفة (طبيب فاسد، مختص نفساني فاسد، مدير فاسد... إلخ). وهؤلاء تتعقد الحياة وتزداد المشكلات وتتهدم الحضارة الإنسانية. (نفس المرجع السابق، ص 45)

إضافة إلى: - ظهور شهادات لا يمتلك أصحابها القدرة على العمل وفقها بسبب دخول الجامعات بقدرات متدنية.

- ضعف الدافعية للتعلم، توقف قطار الإبداع والتنمية و لتقدم العلمي. (سعاد سالم السبع، 2009، الحلقة 03)

● الآثار النفسية: إن سلوك الغش ينمي في شخصية الطالب العاش بعض الصفات السلبية مثل: ضعف الثقة بالنفس بحيث يثبت للآخرين أنه يعرف ما لا يعرفونه أو لا يجب أن يتعب- ولكنه غالبا ما

يعتمد على جهود الآخرين ومساندتهم له-، ضعف العزيمة والإرادة، الخوف والقلق والتوتر الدائم وضعف المعرفة والتحصيل والثقافة بصورة عامة. (فيصل محمد خير الزراد، 2002، ص.45)

• الآثار الاجتماعية: فالطالب الذي تعود الغش في أدائه المدرسي، يمكنه أن يغش حتى في حياته الاجتماعية؛ والمجتمع الذي ينتشر فيه الغش والغشاشين يكون مجتمع سقطت فيه قيم كثيرة أهمها الصدق والعدالة واحترام العمل الجاد وجعله وسيلة للإرتقاء في السلم العلمي والمهني والاجتماعي، وهو مجتمع أصبح ضميره العام معتلا لا يستنكر هذه الظواهر أو مثلها، بل يراها أمورا بسيطة لا تستدعي القلق والإستنفار وأنها لا تستدعي أكثر من التنبيه اللطيف في أصعب الأحوال. (نفس المرجع السابق، ص45).

والطالب حين يمارس الغش منذ صغره فإنما هو يتعلم هذا السلوك بكل تفاصيله، وفي كل عام يتفنن في وسائل جديدة للغش مما يكسبه مهارات سيكوباتية تتراكم معه مع الزمن حتى إذا كبر صار سيكوباتيا كبيرا يخدع الناس ويسطو على حقوقهم دون أن يتمكنوا من فضحه أو إيقافه عن ذلك، لأنه يكون مسلحا بقدرات غير عادية اكتسبها على مدار السنين من خبرات الغش المدرسي والغش الحياتي، وربما يصل هذا الغشاش الذكي الطماع السيكوباتي المحترف إلى مناصب قيادية تمكنه من نشر قيمه ومفاهيمه على مستوى أوسع في المجتمع، وبهذا يهيئ وجود قواعد أخلاقية فاسدة تحتمي بأخلاق واهية يخدع بها الآخرين. (محمد المهدي، 2006، ص50).

يعود الغش في الامتحانات على الممارس والمجتمع بنتائج وخيمة، بحيث انه يؤدي بالأول إلى تدني المستوى الثقافي والتحصيل الأكاديمي لديه، إضافة إلى ترك آثار نفسية كالشعور بالقلق والخوف والتوتر وصعوبة تجاوزها؛ أما الجانب الاجتماعي فيعود عليه بالخطأ الأخلاق وتدني المستوى الاقتصادي... الخ.

6. قلق المستقبل

1.6 مفهوم قلق المستقبل

• يعد القلق من المستقبل من أنواع القلق الذي يشكل خطرا على صحة الأفراد النفسية وعلى إنتاجهم، وعندما يكون هذا القلق ذو درجة عالية، فإنه يؤدي إلى اختلال في توازن الفرد، مما يترك أثرا كبيرا على الفرد سواء من الناحية العقلية أو الجسمية أو السلوكية. (نجاح السميري، و صالح عايدة، 2013، ص65)

• وفي تعريف الجمعية الأمريكية للسيكولوجية لقلق المستقبل بأنه: خوف أو توتر أو ضيق ينتج من توقع خطر ما يكون مصدره مجهولاً أو غير واضح إلى درجة كبيرة، ويصاحب كل من القلق والخوف متغيرات تسهم في تنمية الإحساس والشعور بالخطر. (ابراهيم بلكيلاني، 2008، ص 24)

من خلال التعاريف السابقة، فيمكن القول بان قلق المستقبل هو شعور سلبي يشكل خطراً على حياة الفرد وصحته النفسية، بحيث انه يتشكل نتيجة لتزايد الضغوط النفسية وتراكمها ما يؤدي إلى اختلال التوازن النفسي والجسمي ويكون مصاحبا بتدني مستوى التقدير للذات.

2.6. أسباب قلق المستقبل (ماهر موسى مصطفى الشراي، 2013، ص-ص 35-36)

- يعود قلق المستقبل إلى أسباب عديدة، من بينها:
- العوامل الأسرية المفككة وعدم الإحساس بالأمن.
- كثرة الضغوط النفسية وعدم القدرة على التكيف مع المشاكل.
- العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
- الأفكار الخاطئة اللاعقلانية لدى الفرد، التي تجعله يؤول الواقع من حوله وكذلك المواقف والأحداث والتفاعلات بشكل خاطئ، مما يدفعه إلى حالة من الخوف والقلق الذي يفقده السيطرة على مشاعره وعلى أفكاره العقلانية والواقعية ومن ثم عدم الأمن والاستقرار النفسي.
- الطموحات الزائدة والأمني التي لا تتناسب مع حجم الواقعية والعقلانية.
- الشعور بعدم الانتماء داخل الأسرة والمجتمع.
- ضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات.
- الإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام.
- الخوف الغامض من الغد وما يحمله من صعوبات.
- عجز الفرد عن تحقيق أهدافه أو الفشل في اكتساب حب واحترام الآخرين، أو فشله في عمل أو دراسة ما، أو اضطهاده سواء في محيط أسرته أو عائلته أو عمله أو حتى عندما يحاول تغيير بعض عاداته السيئة أو الإقلاع عنها ثم يجد نفسه عاجزاً عن ذلك.
- الجهل بمعرفة الحياة وافتقاد معناها وتضييعها في القلق والخوف والمشاعر السيئة.
- تدني مستوى القيم الروحية والدينية.

- الشك في قدرة المحيطين بالفرد والقائمين على رعايته في عدم قدرتهم على حل مشكله. فقلق المستقبل شعور سلبي لا يأتي من العدم لدى الفرد، وإنما يعود إلى أسباب عديدة تتشابه مع بعضها البعض لتؤثر على حياته عامة، ومن بين الأسباب الأساسية التي تؤدي إلى شعور الفرد بقلق المستقبل ما يلي: تراكم الضغوطات الحياتية بكل أشكالها، النظرة السلبية للذات وعدم الاعتماد على النفس، الأفكار اللاعقلانية تجاه النفس وتجاه المستقبل، الظروف السيئة المحيطة بالفرد، وكذا الاهتمام بالنظرة السلبية من قبل المحيطين بالفرد.

3.6. أعراض قلق المستقبل (سعودة منتصر، هند غدايفي، أحمد جلول، 2017، ص-ص 791-792)

تتمثل أعراض قلق المستقبل فيما يلي:

- أعراض فيسيولوجية: والمتمثلة في: - شحوب الوجه- تعابير الخوف على الوجه- سرعة دقات القلب- إرتفاع ضغط الدم- سرعة التنفس والشعور بالاختناق- جفاف الحلق وصعوبة البلع- آلام في المعدة والأمعاء- صعوبة التبول والرغبة المستمرة فيه.
- أعراض نفسية واجتماعية: تتمثل في:- التوتر والانعاج لأنفه الأسباب- الأحلام المرعجة- اضطرابات في النوم- الخوف الشديد من شر مرتقب- العجز الذي لا يرتبط بخطر حقيقي- الانسحاب وعدم التفاعل مع الآخرين.
- أعراض عقلية: تتمثل في: اضطرابات التفكير- عدم التركيز- صعوبة استعمال العقل. عادة ما تصاحب الفرد الذي يعاني من قلق المستقبل أعراضا كثيرة بسبب الشعور المفرط بهذا الاضطراب النفسي الذي يسبب اختلال على كل الأصعدة، بحيث انه من خلالها يمكن تمييز هذا الفرد عن الأفراد العاديين، فمنها أعراضا فيسيولوجية من الممكن ملاحظتها كشحوب الوجه والسرعة في التنفس أو الشعور بالاختناق، أو أعراضا فيسيولوجية داخلية كآلام بالمعدة، وهناك أعراضا نفسية واجتماعية وكذا أعراضا عقلية.

7. الطالب الجامعي

1.7. مفهوم الطالب الجامعي

الطالب الجامعي هو الشخص الذي سمحت له كفاءاته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة تبعاً لتخصصه الفرعي، بواسطة شهادة تؤهله لذلك، ويعتبر أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي. (كمال بلخير، 2001، ص15)

2.7. خصائص الطالب الجامعي

يقصد بالخصائص العامة لطلاب الجامعات تلك الصفات التي تنطبق على جميع أفراد هذه الفئة، حيث إنه من المسلمات الأساسية في علم النفس أن الأفراد يختلفون فيما بينهم في خصائصهم السلوكية وصفاتهم الجسمية، بل إن الاختلاف في الخصائص السلوكية أوسع مدى من الاختلافات في الخصائص البيولوجية، وذلك لتعدد العوامل التي تؤدي إلى اختلافات في الجانب النفسي، ومن أهم الخصائص العامة للطالب الجامعي ما يلي:

● **النمو العقلي:** حاجة الطالب الجامعي إلى استخدام ما لديه من طاقة عقلية لا تنحصر فقط في العلوم التي يقوم بدراستها، بل يتخطاها إلى استخدام هذه القدرات في حياته العملية. (علي راشد، 2007، ص55)

● **الرغبة في حياة مرضية:** من خصائص الشباب بصفة عامة وطلاب الجامعة بصفة خاصة الشعور برغبة في التوصل إلى فلسفة معينة تحدد لهم دورهم في الحياة، والفلسفة التي نعنيها هي أسلوب في الحياة يتمثل في نظرة الطالب إليها و تقييمه لها، و ذلك اعتماداً على فهمه لمعناها، ومن البديهي أنه من يفتقد معنى الحياة أو يفشل في الوصول إلى معنى لحياته لا يستطيع أن يعيشها كإنسان. (نفس المرجع السابق، ص55)

● **تقدير الذات:** وذلك من خلال دوافع تجعله يسلك السلوك الذي يؤدي به إلى الشعور بأنه إنسان له قيمته، ويستطيع أن يقوم بأعمال وينجزها بنجاح يكون موضع تقدير المحيطين به، وأيضاً السلوك الذي يؤدي به إلى تحقيق إمكانياته واستخدامها بنجاح. (نفس المرجع السابق، ص56)

● **الثقة بالنفس:** يتصف الطالب الجامعي بنوع من الثقة بالنفس والإعتماد عليها والإستقلال بها، وقد يفاخر بأنه له رأيا مستقلا وأنه لا يخضع لأراء الآخرين، وثقته بنفسه واعتماده على ذاته ينبعان من إدراكه لإمكانياته ومعرفته بقدراته. (نفس المرجع السابق، ص 57)

كما يتيح التعليم الجامعي فرصة للإستقلال والتميز وإثبات الذات، تختلف عما تعود عليه في المراحل التعليمية السابقة، وقد يواجه الطالب صعوبات في ذلك تتفاعل مع ظروفه الشخصية والأكاديمية مما يؤدي إلى إعاقة تقدمه وتوافقته الجامعي والاجتماعي والشخصي مع البيئة الثقافية الجديدة التي ينتقل إليها وهي الجامعة. (صالح بن محمد الصغير، 2001، ص 05)

والطالب يدخل الجامعة لا ليوسع معارفه العلمية فقط وإنما ليطور نفسه ويشعب علاقاته الإجتماعية مع الآخرين من طلبة وأساتذة وإداريين وغيرهم، ويلبور اتجاهاته وعواطفه وانفعالاته، وهذا كله يصقل شخصيته ويؤثر على إنتاجه مستقبلا. (ناصر محمد أماني، 2005، ص 03). وكما أثبتت الدراسات أن الطلبة المندمجين جامعيًا يحصلون على نتائج دراسية أفضل، ويشاركون في البرامج الطلابية بصورة أكثر. (الحامد شاكر، و عربيات أحمد، 2005، ص 155)

3.7. مشكلات الطالب الجامعي

خلال المرحلة الجامعية يكون طموح الطلبة هو النجاح، ولكن النجاح في الجامعة هو من الأمور التي قد تستعصي على البعض، لما تتطلبه الدراسة الجامعية من مهارات وجهود ومثابرة وخلفية علمية جيدة، وهي أمور يمتلكها الكثيرون ولكن البعض منهم قد يفشل في توظيفها لتحقيق هدفه وطموحه بسبب مشكلات قد تكون نفسية، جسمية، دراسية، اجتماعية، مالية... الخ. (عبد الرحمان بن عبد الله الختلان، عبد المطلب يوسف جابر، محمد بن عبد العزيز العوهلي، عمر بن عبد الله السويلم، 2005، ص-ص 05-06).

وكما لوحظت عدة عوامل تؤدي إلى تعثر الطالب الجامعي و منها:

- إختيار التخصص الأكاديمي غير الملائم للقدرات والرغبات الشخصية.
- التغيب المفرط عن المحاضرات.
- عدم توفر المهارات الدراسية اللازمة.
- عدم وضوح الأهداف وما يرغب الطالب في الوصول إليه.

- الإستمرار في التفكير والتصرف كطالب بالمرحلة الثانوية.
 - عدم التكيف مع البيئة الجامعية أكاديميا، إجتماعيا ونفسيا. (حسن شحاتة، 2001، ص 04).
 - ضعف القدرة على التفكير التحليلي والإستنباطي.
 - قلة الإهتمام بسلامة وصحة الذهن والجسد. (الختلان و آخرون، 2005، ص 06)
- إن حوالي ما يقارب (20%) من إجمال المقبولين في الجامعات لا يكملون دراستهم الجامعية بسبب تدني مستوى التحصيل الأكاديمي، وتختلف هذه النسبة من جامعة إلى أخرى، رغم أن معظم هؤلاء الطلاب الذين يواجهون الفشل الأكاديمي كانوا من الطلبة المتميزين أكاديميا والنابعين أثناء المرحلة الثانوية، مما يؤكد أن النجاح في المرحلة الجامعية لا يرتبط مباشرة بمستوى الطالب في المرحلة الثانوية أو قدراته الذهنية. (نفس المرجع السابق، ص 06)

كما أن التكيف السيئ للطالب الجامعي يظهر في شعور الطالب بعدم الرضا عن دوره كطالب في الجامعة، وهو الأمر الذي يبدو على شكل إحساس بالقلق والتوتر والشعور بالغبية والإكتئاب، وتتراوح هذه الحالة من الإضطراب ما بين عدم التكيف البسيط وحتى حالات الاضطرابات النفسية الشديدة التي تعيق إتصال الفرد بالواقع، كما يظهر آثار التكيف السيئ في إنتاجية الطالب على شكل تدهور في الأداء التحصيلي وفي نتائج الطالب الدراسية ومعدلاته. (فوزي محمد جبل، 2000، ص 61)

8. الإطار التطبيقي للدراسة

1.8. الدراسة الاستطلاعية: تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة وأساسية بين مجموعة من الخطوات الأخرى التي تنطوي عليها العملية، وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية الحصول على عينة الدراسة، حيث تتطلب هذه الدراسة أن تكون العينة التلاميذ المراهقين. والتأكد من صدق الأدوات المستعملة في هذه الدراسة وفهم بنودها.

وكخطوة أولى، قمنا بدراسة استطلاعية على عينة من طلبة جامعة مولود معمري -ملحقة تامدة- بولاية تيزي وزو قوامها 40 طالب جامعي من تخصصات مختلفة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وكان الغرض منها هو التحقق من توفر عينة الدراسة وجمع البيانات، وكذا ضبط متغيرات الدراسة لاختبار الأدوات المناسبة لاختبار الفرضيات، وتوصلنا في النهاية الى النتائج التالية:

الجدول رقم (01): يمثل نتائج الدراسة الاستطلاعية

النسبة المئوية %	التكرارات	
45,00%	18	الطلبة الغشاشين الذين لديهم قلق المستقبل
45,00%	13	الطلبة الغشاشين والذين ليس لديهم قلق المستقبل
22,50%	09	الطلبة الذين لا يغشون ولديهم قلق المستقبل
00,00%	00	الطلبة الذين لا يغشون وليس لديهم قلق المستقبل
100%	40	المجموع

يتضح من الجدول رقم (01) أن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين ينتهجون سلوك الغش يعانون من قلق المستقبل بنسبة 45,00%، ثم تليها نسبة 45,00% بالنسبة للطلبة الجامعيين الذين يغشون دون أن يشعروا بقلق المستقبل، أما النسبة المتبقية 22,50% فهي خاصة بالطلبة الذين لا يغشون لكن لديهم قلق من المستقبل، في حين انه لا يوجد من الطلبة الذين لا يغشون ولا يعانون من قلق المستقبل. وبهذا تأكدنا من وجود عينة الدراسة، والمتمثلة في الطلبة الذين يمارسون سلوك الغش في الجامعات، وتمثلت نتائج الدراسة الاستطلاعية على العموم إلى أنه تم الوصول إلى 65 طالب جامعي - بولاية تيزي وزو - كمجتمع أصلي لهذه الدراسة، بحيث أننا لم نتوصل إلى العدد الكلي للطلبة الجامعيين من كلا الجنسين (ذكور/ إناث) بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (طور الليسانس: المستوى الأول، المستوى الثاني، المستوى الثالث) بجامعة مولود معمري "ملحقة تامدة" - بولاية تيزي وزو - وذلك راجع إلى الصعوبات التي صادفتنا للوصول إلى الإحصائيات الخاصة بالطلبة الجامعيين؛ وبالتالي قمنا في هذه المرحلة ببناء استبيان "الغش في الامتحانات" واستبيان "قلق المستقبل كأدوات لهذه الدراسة بعدما قمنا بتطبيقها على بعض الطلبة الجامعيين ليتبين في الأخير ملاءمتها لهذه الدراسة.

2.8. منهج الدراسة : تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استحداثاً واستعمالاً في الدراسات النفسية والاجتماعية والتربوية، وقد تبين أنه من المناسب استخدام هذا المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والوصول إلى نتائج دقيقة والتمكن من تفسيرها وتأويلها.

3.8. المعاينة:

- المجتمع الأصلي للدراسة: يمثل مجتمع الدراسة الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري "ملحقة تامدة" -ولاية تيزي وزو- ، ولم يتوفر لدينا حجم المجتمع الأصلي لصعوبة الحصول على إحصائيات دقيقة حول ذلك.
- حجم عينة الدراسة: بلغ حجم عينة الدراسة 65 طالب جامعي من كلا الجنسين (ذكور/ إناث) متمدرس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (طور الليسانس: المستوى الأول، المستوى الثاني، المستوى الثالث) بجامعة مولود معمري "ملحقة تامدة" -ولاية تيزي وزو-.
- طريقة اختيار العينة: اختيرت العينة بطريقة عشوائية، وتعتبر هذه الطريقة من المعاينات الاحتمالية، ويقصد بها سحب مفردات العينة من مجتمع البحث بطريقة عشوائية، ومن أهم خصائص الدراسة الأساسية أنهم من الطلبة الجامعيين المتمدرسين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية طور الليسانس: (السنوات: الأولى، الثانية، الثالثة) بجامعة مولود معمري "ملحقة تامدة" -ولاية تيزي وزو-.
- زمان ومكان اجراء الدراسة:

الجدول رقم (02): يمثل التوزيع الزمني والجغرافي لعينة الدراسة

المجال الزمني	دامت الدراسة الميدانية لهذه الدراسة حوالي شهر، من بداية شهر ماي الى أواخر نفس الشهر من السنة الجامعية 2020-2021
المجال الجغرافي	جامعة مولود معمري -ملحقة تامدة- تيزي وزو

■ خصائص عينة الدراسة: للعينة عدة خصائص منها:

❖ الجنس

جدول رقم (03): يمثل جنس عينة الدراسة.

الجنس	التكرارات	النسبة %
ذكر	20	25,00%
أنثى	45	75,00%
المجموع	65	100%

يتضح من خلال هذا الجدول أن أعلى نسبة فيما يخص الجنس هي 75% والتي تقابل الإناث مقارنة بالذكور الذين تقدر نسبتهم 25%.

❖ توزيع الطلبة حسب المستويات

جدول رقم (04): يمثل توزيع الطلبة الجامعيين على السنوات الثلاثة لمستوى الليسانس.

السن	التكرارات	النسبة %
السنة الأولى ليسانس	23	75,00%
السنة الثانية ليسانس	16	25,00%
السنة الثالثة ليسانس	26	00,00%
المجموع	65	100%

من خلال هذا الجدول، نستنتج أن معظم أفراد العينة هم من مرحلة المراهقة المبكرة ما يعادل نسبة 75,00%، أما باقي العينة فتعادل 25,00%.

4.8. أدوات الدراسة: بعد الاطلاع على الإطار النظري لموضوع الدراسة، قمنا ببناء استبيان "الغش في الامتحانات" و"قلق المستقبل" لدى الطلبة الجامعيين، وتم الاستناد إلى مقاييس أخرى من نفس المتغيرات لإدخال البنود.

وللتحقق من صدق الأداتين، تم عرضهما على مجموعة من المحكمين، تألفت من (08) أساتذة من ذوي الخبرة والاختصاص في جامعة مولود معمري - تامدة - بتيزي وزو، بحيث تم تعديل صياغة بعض البنود لغويا، وكذا تم حذف بعض الجمل المكررة.

- طريقة تصحيح الاستبيانين: لكل أداة طريقة تصحيح خاصة به، واستبيان "الغش في الامتحانات" وكذا استبيان "قلق المستقبل" يحتويان على 20 بند، يقابل كل بند أربعة بدائل: (دائما) تقابله 04 درجات، (غالبا) تقابله 03 درجات، (أحيانا) تقابله درجتين، ودرجة واحدة ل (أبدا).

5.8. الأساليب الإحصائية: تم الاعتماد في هذه الدراسة على الحزمة الإحصائية للعلوم الانسانية والاجتماعية SPSS، اين اعتمدنا فيها على عدة أساليب إحصائية: - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الارتباط بيرسون "Pearson" - اختبار الفروق "T.test".

6.8. عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أعرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: "توجد علاقة دالة إحصائية بين الغش في الامتحانات وقلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين".

الجدول رقم (05): قيم معاملات الارتباط بيرسون بين الغش في الامتحانات وقلق المستقبل

لدى الطلبة الجامعيين.

البيانات الإحصائية المتغيرات	العينة	قيمة "ر"	قيمة الدلالة الإحصائية ل "ر" (قيمة الدلالة المحسوبة sig)	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الغش في الامتحانات وقلق المستقبل	65	0.198	0.114	0.01	غير دالة

يلاحظ من الجدول رقم (05):

أن قيمة معامل ارتباط بيرسون (R) بين درجات الغش في الامتحانات وقلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين قدرت ب (r = 0.198) جاءت غير دالة إحصائية؛ لأن قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (sig = 0.114)

وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ($\alpha=0.01$). أي أنه لا توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الغش في الامتحانات وقلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين؛ بمعنى أن الطلبة الجامعيين الذين يغشون في الامتحانات لا يشعرون بقلق المستقبل، أو هؤلاء الطلبة الذين يشعرون بقلق المستقبل لا يغشون في الامتحانات. وعليه فالفرضية الأولى لم تتحقق.

فحسب النتائج التي توصلنا إليها من خلال المعالجة الإحصائية للفرضية الأولى، فوجدنا أنه لا توجد علاقة بين الغش في الامتحانات وقلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين، وبهذا فيمكن القول أن السبب وراء انتهاج سلوك الغش في الامتحانات ليس القلق من المستقبل وإنما يمكن إرجاعه لأسباب أخرى متعددة حسب تعدد الغايات، فهناك من الطلبة من يعتبر هذه العملية أمر عادي وغايته الوحيدة هي الحصول على الإجابة في الامتحانات لإرضاء أنفسهم وأوليائهم بعلامات مزيفة تمكنهم من التباهي بين زملائهم والانتقال إلى مستويات أعلى من دون مثابرة واجتهاد خاصة لدى هؤلاء الذين لم يحددوا هدفهم من الحياة كبناء مشروع مستقبلي افتراضي يعمل عليه الطالب ويركز أهميته عليه للدراسة بطريقة جادة، وكذا غياب الضمير لدى هؤلاء من شأنه أن يجعل الطالب يواصل في هذا الطريق بكل تباه وافتخار بالقدرات التي يمتلكها للغش والتفنن في الأساليب التي يستعملها للتمكن من الحصول على إجابات الامتحان؛ ومن الأسباب التي من الممكن أن تجعل الطالب الجامعي يغش، نجد أسباب ذاتية كعدم تحمل الدراسة طوال السنة الجامعية أو عدم القدرة على الدراسة كالطلبة الذين يعملون في نفس الوقت لإعالة أسرهم بسبب الظروف الاقتصادية المتدنية التي تؤثر على التحصيل الدراسي لدى الطالب، لأن الدراسة والرغبة في العلم في كل الأطوار عموماً وفي التعليم العالي خصوصاً يحتاج إلى الوقت والصبر للوصول إلى نتائج مرضية وكم علمي معتبر، ويحتاج الطالب هنا أيضاً إلى الراحة النفسية للتركيز على ما يقوله الأستاذ وكذا التركيز على البحوث التي يقوم بها لإشباع رغبته وفضوله في البحث على الدراسات والأبحاث التي قاموا بها باحثين في مجالات وتخصصات مختلفة للتنوع في كسب المعلومات واستعماله في مساره العلمي والمهني مستقبلاً وحتى في حياته الخاصة، وهناك أيضاً من يشعرون بعدم الثقة بالنفس كالذين يعانون من القلق جراء الامتحانات أو الشك من الإجابة على الأسئلة ولو كانت صحيحة، وبذلك يلجأون إلى الغش لتفادي ذلك خوفاً من الفشل.

ولهذا عرف سلوك الغش في الامتحانات الجامعية انتشاراً كبيراً في جميع الأطوار والمستويات التعليمية، ولو أنه ليس من العمليات الأخلاقية التي يلجأ إليها الطالب الجامعي الذي من المفروض أنه يعتبر

عمودا من الأعمدة التي تُبنى عليه المجتمعات في شتى المجالات، إلا انه ينتهج سلوك الغش الذي بدوره يؤدي إلى انخفاض في المستوى الثقافي للفرد والبلاد وكذا تديني الثقة بالنفس والشعور بعقدة النقص أمام الزملاء، وهذا ما توصلت إليه دراسة أبو زيد و أبو رزيق (2008) التي هدفت إلى التعرف على الأسباب الرئيسية لظاهرة الغش وأهم الآثار الناجمة عنها من وجهة نظر طلاب وأعضاء هيئة تدريس كلية المعلمين بجامعة تبوك أن هناك جهات كثيرة داخل الكلية وخارجها مسؤولة عن تفشي هذه الظاهرة، وتوصلت الدراسة إلى انه للجانب الروحي اثر كبير جدا في ترقية الشعور بالمسؤولية ومحاسبة النفس، وكما أن الامتحانات أصبحت هاجسا مقلقا يخيف الدارسين على كل المستويات، لذا فيجب العمل على تهيئة الجو المناسب للامتحان لسد التغيرات التي تتيح فرص الغش.

والدراسة الاستطلاعية التي قام بها عسيري و الشتري (1999) على 373 طالب من طلاب السنة النهائية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالسعودية، هي الأخرى هدفت إلى تحديد الأبعاد الاجتماعية لظاهرة الغش في الامتحانات لدى الطلبة، وقد توصلت الدراسة إلى غالبية العينة قد مارسوا الغش بشكل او بآخر أثناء حياتهم الدراسية، وقد تطرقت إلى أهم الأسباب المؤدية إلى ظاهرة الغش وكان أهمها: الرغبة في النجاح دون بذل مجهود، شدة أستاذ المادة، رضا الأهل، تقليد الزملاء.

ب. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: " توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين فيما يخص الغش في الامتحانات، التي تعزى لمتغير الجنس".

الجدول رقم(06): نتائج اختبار (T) للفروق بين الجنسين (ذكور/إناث) فيما يخص الغش في الامتحانات لدى الطلبة الجامعيين".

الدالة	مستوى الدلالة المعتمد	قيمة الدلالة الحسوية "T"	قيمة "T"	الفرق بين متوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	البيانات الإحصائية المتغيرات	
								ذكور	إناث
دالة	0.05	0.000	7.701	22.200	12.174	48.80	20	الغش في الامتحانات	71
					11.471	25.60	45		60

يتبين من الجدول رقم (06): أن قيمة متوسط الذكور قدر ب($\bar{X} = 48.80$) بينما قدر متوسط الإناث ($\bar{X} = 25.60$) أي بفرق (22.200)، فبمراجعة الدلالة الإحصائية لهذا الفرق نجد أنه دال، لأن قيمة (T) التي تساوي(7.701) جاءت دالة إحصائية وقيمة الدلالة الحسوية (sig=0.000) أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ($\alpha = 0.05$)، هذا يعني أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يخص الغش في الامتحانات لصالح الذكور. وعليه فالفرضية الثانية قد تحققت.

قد تبين من خلال نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية الثانية انه هناك فروق بين الجنسين (ذكور/إناث) فيما يخص الغش في الامتحانات لصالح الذكور، بمعنى أن الذكور أكثر غشا من الإناث.

فبالجوء إلى الغش في الامتحانات من الظواهر الشائعة التي لا تزال تعرف انتشارا كبيرا بين الطلبة الجامعيين، والاستمرار في انتهاج هذا السلوك يحتاج إلى جرأة عالية وثقة بالنفس وكذا تهيئة أساليب متنوعة لإنجاح عملية الغش لكي لا يُكشَف أمر الطالب الجامعي أمام الأساتذة، وبهذا نجد أن الذكور هم من لديهم هذه الصفات كونهم يتميزون بروح المغامرة عكس الإناث اللواتي يشعرن بالخوف والارتباك عند الغش وكذا الشعور بالحجل فور اكتشاف أمرهن، ولهذا تتفادى معظمهن أمر الغش في الامتحانات ويفضّلن المذاكرة أو حفظ الدروس عوض ذلك؛ ولو أن الذكور يتميزون بدرجة من الذكاء تتفاوت من فرد لآخر ويمتلكون قدرات في التركيز والمذاكرة شأنهم شأن الإناث، لكن نجد أنهم لا يوفرّون الوقت الكافي للاجتهاد والمثابرة ومراجعة الدروس، وإنما يستغرقون معظم أوقاتهم في القيام بأشياء أخرى كالتقاء الأصدقاء، القيام بنشاطات رياضية، التسفح، أو العمل لجني المال الذي يحتاجونه لتحمل مسؤولية أنفسهم والتحرر من قيود الأسرة، ولهذا يقل اهتمامهم بدراساتهم فينصب تركيزهم عوض ذلك على المستقبل المهني الذي يشغل بال كل واحد، خاصة وان معدل البطالة في الجزائر يرتفع إلى نسب أكبر من سنة لأخرى، فيؤدي التفكير في الحياة المهنية التي تقابلها في معظم الأحيان أمر البطالة إلى استنفاد الطاقة الجسدية والشعور بالضغط النفسية والانفعالات وكذا عدم التوازن النفسي؛ عكس الفتاة التي تراجع دروسها وتقوم بالبحوث اللازمة للسعي وراء الحصول على درجات أعلى في الامتحانات خوفا من أوليائها وسعيا لإرضائهما والتباهي في المجتمع للشعور بالثقة بالنفس وتقوية الذات وكسب الاتزان النفسي والتفكير في غد أفضل، وكذلك نجد أن الفتاة غالبا ما تشعر بتهديد المجتمع وتكون أكثر حذرا من تصرفاتها، لان الفتاة التي تمارس الغش تعاقب من طرف القانون الخاص بالجامعة إذا كشف أمرها وبالتالي تكون عرضة لسخرية زملائها وأسرتها.

والدراسة التي قام بـ Hughes & others (2006) في اثنين من أكبر المؤسسات التعليمية البولندية في التعليم العالي حول الغش في الامتحانات، سعت إلى تحليل ظاهرة الغش التي باتت مقبولة اجتماعيا عند الكثير من الطلبة، فتوصلت إلى أن الأسباب المؤدية لعملية الغش في الامتحانات نجد: كثرة المقررات الإلزامية، ضعف مراقبة الطلبة أثناء أداء الامتحانات، ضعف الإعداد للاختبارات. لذا فحتى الأساتذة مسؤولون عن الطلبة الذين يمارسون الغش لعدم إخضاعهم للمراقبة المستمرة والتصدي لهذه الظاهرة التي تهدد التعليم العالي والبحث العلمي.

ج. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: " توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين فيما يخص قلق المستقبل، التي تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم(07): نتائج اختبار (T) للفروق بين الجنسين (ذكور/إناث) فيما يخص قلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين".

الدالة	مستوى الدلالة المعتمد	قيمة الدلالة الحسوبة "T"	قيمة "T"	الفروق بين متوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسائي	العينة	البيانات الإحصائية المتغيرات	
								ذكور	إناث
غير دالة	0.05	0.265	1.125	3.533	12.174	46.00	20	الغش	في
								إناث	الامتحانات
					11.471	42.47	45		

يتبين من الجدول رقم (07): أن قيمة متوسط الذكور قدر ب($\bar{X} = 46.00$) بينما قدر متوسط الإناث ($\bar{X} = 42.47$) أي بفرق (3.533) فبمراجعة الدلالة الإحصائية لهذا الفرق نجد أنه غير دال، لأن قيمة (T) التي تساوي (1.125) جاءت غير دالة إحصائية، وقيمة الدلالة المحسوبة (sig=0.265) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ($\alpha = 0.05$)، هذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يخص قلق المستقبل. وعليه فالفرضية الثانية لم تتحقق.

تبين من خلال المعالجة الإحصائية للفرضية الثالثة أنها لم تتحقق، بمعنى أنه ليست هناك فروق بين الذكور والإناث فيما يخص قلق المستقبل، وبهذا وجدنا أن درجات القلق من المستقبل لدى الجنسين متقاربة جداً؛ والنتيجة المتوصل إليها تؤكد حقيقة ما نلاحظه على الطلبة الجامعيين سواء الذكور أم الإناث من علامات الإنهاك والتعب النفسي وقلة الصبر والتحمل، فيشكون من توتر نفسي مستمر أو أحياناً من عصبية من أتفه الأسباب، وكل ذلك بسبب القلق من المستقبل الذي يتكرر لديهم والذي يعتبر حالة

انفعالية غير سارة تصيب الطالب الجامعي من حين لآخر أو يستغرق وقتا طويلا أو يمكن أن يتحول إلى سمة لديه يكون مصاحب بالضيق والخوف وعدم الاتزان الداخلي والارتياح، فيكون عرضة لأفكار سلبية عن مستقبل مجهول يستنفذ طاقته، وكل ذلك يمكن أن يجعله عرضة للأمراض، فتصاب لديه اقل الأعضاء مقاومة لتتحول بذلك إلى اضطرابات سيكوسوماتية تؤدي به إلى أمراض جسدية كداء السكري، القرحة المعدية، السمنة، القولون... الخ أو حتى يمكن أن يصاب الفرد بنوع من أنواع السرطانات.

وقلق المستقبل من شأنه أن يصيب الذكور والإناث بنفس النسبة، لان الطالب الجامعي يزاوِل دراسته للانتقال من مستوى لآخر كي يحصل في الأخير على شهادة تؤهله للعمل في الميدان، وحتى أن الجنس الأنثوي في العالم المعاصر تسعى جاهدة لإعالة أسرهما إلى جانب زوجها أو أبوها قبل الزواج، وبالتالي كون المجتمع الجزائري يتعرض للبطالة بسبب تدني في المستوى الاقتصادي للبلاد فكل ذلك يُشعر الطالب الجامعي بقلق المستقبل ولو أنهم مؤهلين للعمل في الميدان بشهادات جامعية؛ ونجد أن دراسة حسن محمود شمال (1999) تؤكد ذلك، بحيث تمت الدراسة على عينة قوامها (250) طالب وطالبة من المراحل المنتهية في جامعات بغداد والمستنصرية والتكنولوجيا في مدينة بغداد أين اعد الباحث مقياسا لقلق المستقبل، وتوصلت دراسته إلى أن الطلبة المتخرجين من الكليات لديهم مشاعر تتسم بالقلق من المستقبل وأن الإحساس بقلق المستقبل حالة نفسية تنتاب الطلبة جميعا بغض النظر عن جنسهم والمستوى الاقتصادي والاجتماعي الذين ينتمون إليه، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

في حين أن دراسة بشرى أحمد جاسم العكايشي (2000) جاءت منافية لما توصلت إليه فرضية دراستنا، فهدفت دراسة العكايشي إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس، واعدت الباحثة مقياسا لقلق المستقبل وتألفت عينة الدراسة من (230) طالبا وطالبة من المراحل المنتهية لدى طلبة الجامعة المستنصرية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال معنويا بين قلق المستقبل والجنس لصالح الإناث.

9. خاتمة الدراسة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة بشطريها النظري والتطبيقي تقديم تفسيراً ولو بسيطاً حول موضوع "الغش في الامتحانات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطالب الجامعي"، فانصب اهتمامنا على هذا الموضوع

بعد ملاحظتنا لتفشي وشيوع سلوك الغش في الامتحانات خصوصا في الآونة الأخيرة بين الطلبة الجامعيين ولو انه سلوك يتعارض مع القوانين الجامعية، ورغم ما يبذل من طرف المراقبين أثناء الامتحانات من مجهودات إلا أن هذه الظاهرة تبقى منتشرة بشكل كبير وعلى نطاق واسع بين الطلبة (ذكور/ إناث) في جميع المستويات لاعتباره مهارة وأساس للنجاح والانتقال إلى المستوى الأعلى.

وتتعدد العوامل والضغوطات التي تشجع الطالب وترغمه على مزاوله الغش في الامتحانات كالعوامل: الأسرية، الشخصية، الاجتماعية، التعليمية... الخ، وبهذا أصبح هؤلاء الطلبة يتفننون في اختراع وسائل وإمكانيات جديدة لإنجاح عملية الغش وخداع المراقبين في الامتحانات كي لا يُكتشفوا، عوض ان يستنزفوا قواهم العقلية ومهاراتهم في الجد والمثابرة والبحث في إطار العلم والمعرفة للحصول على علامات جيدة من جهة والحفاظ على المعلومات وتخزينها في الذاكرة من جهة أخرى.

وتبقى نتائج هذه الدراسة نسبية ومحدودة، حيث لا يمكن تعميمها على كل الطلبة الجامعيين نظرا لكون عدد أفراد عينة هذه الدراسة يتكون من (65 طالب جامعي من كلا الجنسين)، وبهذا خلصت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج أين جاءت الفرضية الأولى غير محققة، بمعنى انه ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الغش في الامتحانات وقلق المستقبل لدى الطالب الجامعي؛ بينما تحققت الفرضية الثانية حسبما تم توقعها في طرح الفرضية، بمعنى انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يخص متغير الغش في الامتحانات لدى الطلبة الجامعيين لصالح الذكور؛ وكذلك لم تتحقق الفرضية الثالثة كما تم طرحها في الفرضيات، بمعنى انه ليس هناك فروق دالة إحصائية بين الجنسين فيما يخص قلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين. لكن النتائج تبقى رهينة هذه العينة وخصائصها.

وعلى ضوء ما تعرضنا إليه في هذه الدراسة، نقترح ما يلي:

- تخصيص حصص إرشاد جماعي لتوعية الطلبة الجامعيين بأهم الأخطار التي يحملها سلوك الغش في الامتحانات كونه سلوك لا أخلاقي منبوذ من طرف جميع المجتمعات.
- ضرورة القيام بحصص توعوية لأولياء الطلبة الجامعيين لتحسيسهم بما يحمله قلق المستقبل من سلبيات على أبنائهم للابتعاد عن ممارسة الضغوط عليهم.

- ضرورة تدخل الأخصائيين النفسيين لغرض تحسيس الطلبة الجامعيين بمدى خطورة قلق المستقبل على حياتهم الخاصة وتحصيلهم الجامعي.
- تعيين مرشدين نفسيين متخصصين للعمل في الجامعات مع الطلبة قصد التقرب منهم ومساعدتهم على حل مشاكلهم.
- تفعيل أنشطة: كالرياضة- رحلات سياحية ترفيهية جامعية... الخ، لغرض التفريغ الانفعالي للطاقات المكبوتة لدى هؤلاء الشباب لتحقيق الصحة النفسية لديهم والشعور بالراحة.
- وضع قواعد صارمة على الطلبة أثناء الامتحانات.

CONCLUSION

Through this study, both theoretical and practical, we tried to provide an explanation, even a simple one, on the topic of "cheating in exams and its relationship to future anxiety among university students". Behavior that contradicts university laws, and despite the efforts made by the observers during exams, this phenomenon remains widely and widely spread among students (males/ females) at all levels because it is considered a skill and a basis for success and moving to a higher level.

The results of this study remain relative and limited, as it cannot be generalized to all university students due to the fact that the number of the sample of this study consists of (65 students in university of both sexes); Thus, the current study concluded a set of results, where the first hypothesis was unrealized, meaning that there is no statistically significant relationship between cheating in exams and future anxiety among university students; While the second hypothesis was achieved as expected in the hypothesis, meaning that there are statistically significant differences between the sexes with regard to the variable of cheating in exams among university students in favor of males; Also, the third hypothesis was not fulfilled as it was put forward in the hypotheses, meaning that there are no statistically significant differences between the sexes with regard to future anxiety among university students. But the results remain subject to this sample and its characteristics

قائمة المراجع

- 1- إبراهيم بلكيلاني (2008). تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج. رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، الدانمارك.
- 2- أبو زيد مصطفى حسيب محمد، و أبو رزيق ناصر احمد طه (2008). ظاهرة الغش في الاختبارات: أسبابها، آثارها، كما يراها طلاب وأعضاء هيئة تدريس جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، العدد(10)، الجزء الثاني، جامعة بني سويف.
- 3- أحمد عبد الحميد عبد المهدي عربيات (2001). بناء برنامج ارشادي للتكيف مع الحياة الجامعية في الجامعات الاردنية. رسالة دكتوراه الجامعة المستنصرية ، كلية التربية، سوريا.
- 4- بشرى أحمد جاسم العكايشي (2000). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، سوريا.
- 5- جهاد سليمان القرعان (2009). قلق الامتحان لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين (دراسة مقارنة). مجلة التربية ، الجزء الأول، العدد (142)، جامعة الأزهر.
- 6- حسن شحاتة. (2001). التعليم الجامعي والتقييم الجامعي بين النظرية والتطبيق. مدينة نصر: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- 7- حسن محمود شمال (1999). قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات. مجلة المستقبل العربي، العدد (249).
- 8- حمزة دودين. (2006). مشكلات الطلبة في الاختبارات وطرق علاجها: الغش واستراتيجيات تقديم الاختبارات وقلق الاختبار. الكويت: مكتبة الفلاح.
- 9- زين حسين رداوي (2000). العوامل المرتبطة بظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلاب الجامعة. مجلة جامعة الملك عبد العزيز العلوم التربوية، المجلد(13)، جدة.
- 10- سعاد سالم السبع (2009). آثار الغش في الاختبارات على الفرد والمجتمع. مجلة مؤتمر الحوار الوطني الشامل. الحوار يوضع المستقبل ، الحلقة الثالثة. 14 أغسطس 2009.
- 11- سعودة منتصر، و هند غدايفي، و أحمد جلول. (2017). قلق المستقبل لدى اللاجئين السوريين-دراسة ميدانية بدولة الجزائر. مجلة Route educational and Social Science Journal، المجلد 4(1)، ص-ص786-804.
- 12- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي. (2005). تعديل السلوك في التدريس (ط1). عمان- الاردن: دار الشروق للنشر و التوزيع.

- 13- صالح بن محمد الصغير (2001). التكيف الإجتماعي للطلاب الوافدين -دراسة تحليلية مطبقة على الطلاب الوافدين في جامعة الملك سعود بالرياض. الرياض
- 14- عاصم محمود الحيايني (2004). الإرشاد التربوي النفسي وأثره على المشكلات الانفعالية لطالبات كلية المعلمين. مجلة السائل، عزيان، ليبيا.
- 15- عبد الرحمان بن عبد الله الختلان، و عبد المطلب يوسف جابر، و محمد بن عبد العزيز العوهلي، و عمر بن عبد الله السويلم (2005). المهارات الدراسية الجامعية.
- 16- علي راشد. (2007). الجامعة والتدريس الجامعي. بيروت- لبنان: دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر.
- 17- عماد حسين عبد المرشدي. (بدون تاريخ). ظاهرة الغش وأثرها على الطالب والمجتمع (ط1). عمان- الأردن: جامعة بابل للنشر و التوزيع.
- 18- فوزي محمد جبل. (2000). الصحة النفسية والسيكولوجية الشخصية. الاسكندرية- مصر: المكتبة الجامعية الأزراطة.
- 19- فيصل محمد خير الزراد. (2002). ظاهرة الغش في الإختبارات الأكاديمية لدى طلبة المدارس والجامعات. الرياض - المملكة السعودية: دار المريخ للنشر.
- 20- كمال بلخير (2001). عوامل و آثار تأخر زواج الجامعيين- دراسة على طلبة الدراسات العليا السلك الأول والثاني-. رسالة ماجستير غير منشورة، علم الاجتماع، جامعة باتنة، الجزائر.
- 21- لجنة الترجمة والإعداد للإمتحانات. (2005). الإعداد للإمتحانات: مشكلاتها و طرائق مواجهتها " طريقك إلى التفوق و المذاكرة الفعالة" (ط1). الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي العين.
- 22- ماهر موسى مصطفى الشرافي. (2013). الانهك النفسي وعلاقته بكل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى العاملين في الانفاق. رسالة مكملة للحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- 23- المحامد شاكر وعريبات احمد (2004). اتجاهات طلبة جامعة مؤقتة نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتكليفهم الدراسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (6)، العدد (4).
- 24- محمد حسن العميرة. (2002). المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية (ط1). عمان- الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 25- محمد سيد عبد الرحمن. (1998). دراسات في الصحة النفسية (ط1). القاهرة- مصر: دار قباء للطباعة والتوزيع.

- 26- محمد منصور(2010). بالغضب بالطيب سأعش. مجلة المعلم، العدد (1570)، جمعية المعلمين الكويتية، الكويت.
- 27- محمد المهدي. (2006). ظاهرة الغش في الإمتحانات (ط1). الاردن: جدار الكتاب العربي.
- 28- محمود ميلاد و آخرون (1997). صورة المستقبل المهني لدى طلبة كليات التربية- دراسة ميدانية لدى طلبة السنة الأولى في الجامعات السورية (دمشق-حلب-حمص اللاذقية)، سوريا.
- 29- ناصر محمد أماني (2005). التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الخاصة، جامعة دمشق، سوريا.
- 30- نجاح السميري، صالح عايدة. (2013). فاعلية برنامج ارشادي بتقنيات العقل والجسم لخفض حدة قلق المستقبل لدى طالبات جامعة الاقصى بمحافظة غزة. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (02)، العدد (21)، ص-ص63-98.
- 31- هاتم أبو الخير الشريبي (2005). الاتجاه نحو الغش الدراسي وعلاقته بالصلابة النفسية والشعور بالذنب لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، العدد (59) ، الجزء الثاني، جامعة المنصورة.
- 32- Centra, J. (1979). "College Freshman Attitudes toward Cheating. London.
- 33- Hinman, L.M.(2004). How to fight College Cheating. In the Washington Past. Friday. September 3, 2004. Page A19.
- 34- Hughes, T.A & others. (2006). Cheating in Examination in Two Polish Higher Education Schools. Oline Submission, Lamar University Electronic Journal of Student Research, V(4) .
- 35- Kagan, P. (1972). Essentials educational measurements New York prentic Hall.
- 36- Whiteleg, BE & patricia keith – Spiegel. (2002). Academic Dishonesty: An educator's Guide...., Lawrence Erlbaum Associates, Mahwah, Nj.
- 37- Zaleski, Z. (1996). Futur Anxiety, Concept Measurement and Preliminary research, preson individual difference.

Bibliography List :

- 1- Abd-El-Rahman ben Abdullah Al-Khatlan, Abdul Muttalib Youssef Jaber, Muhammad bin Abdul Aziz Al-Ohali, and Omar bin Abdullah Al-Suwailem (2005). Undergraduate study skills.
- 2- Abu Zaid Mustafa Haseeb Muhammad, and Abu Raziq Nasser Ahmed Taha (2008). The phenomenon of cheating in exams: its causes and effects, as seen by students and faculty members of the University of Tabuk in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of the College of Education, Issue (10), Part Two, Beni Suf University.

- 3- Ahmed Abdel Hamid Abdel Mahdi Arabiyat (2001). Building a counseling program to adapt to university life in Jordanian universities. **PhD Thesis**, Al-Mustansiriya University, College of Education, Syria.
- 4- Ali Rashid. (2007). **University and university teaching**. Beirut - Lebanon: Al-Hilal House and Library for Printing and Publishing.
- 5- Al-Mohamed Shaker and Arabiyat Ahmed (2004). Attitudes of temporary university students towards academic guidance and its relationship to their academic assignment. **Journal of Educational and Psychological Sciences**, Volume (6), Number (4).
- 6- Assem Mahmoud Al-Hayani (2004). **Psychological educational counseling and its impact on the emotional problems of female teachers' college students**. Al-Sail Magazine, Azban, Libya.
- 7- Bushra Ahmed Jassim Al-Akaishi (2000). Future anxiety and its relationship to some variables among university students. **Unpublished Magister's Thesis**, Al-Mustansiriya University, Syria.
- 8- Faisal Muhammad Khair Al-Zarrad. (2002). **The phenomenon of cheating in academic tests among school and university students**. Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia: Dar Al-Marikh Publishing House.
- 9- Fawzi Muhammad Jabal. (2000). **Personal mental and psychological health**. Alexandria - Egypt: Azrata University Library.
- 10- Hamza Doudin. (2006). **Students' problems in tests and their solutions: cheating, test-taking strategies, and test anxiety**. Kuwait: Al Falah Library.
- 11- Hanim Abu Al-Khair Al-Sherbiny (2005). The trend towards academic cheating and its relationship to psychological hardness and guilt among a sample of university students. **Journal of the College of Education**, Issue (59), Part Two, Mansoura University.
- 12- Hassan Mahmoud Shamal (1999). **Future anxiety among university graduates**. Al-Mustaqbal Al-Arabi Magazine, Issue 249.
- 13- Hassan Shehata. (2001). **University education and university calendar between theory and practice**. Nasr City: Arab Book House Library.
- 14- Ibrahim Belkilani (2008). Self-esteem and its relationship to future anxiety among the Arab community residing in Oslo, Norway. **Unpublished Magister's Thesis**, Arab Open Academy in Denmark, Denmark.
- 15- Imad Hussein Abdel-Murshidi. (no date). **The phenomenon of cheating and its impact on the student and society** (I 1). Amman - Jordan: Babylon University for Publishing and Distribution.
- 16- Jihad Suleiman Al-Quran (2009). Exam anxiety among students with learning difficulties and normal students (a comparative study). **Journal of Education**, Part One, Issue (142), Al-Azhar University.

17- Kamal Belkheir (2001). Factors and Effects of Delayed Marriage for Undergraduate Students - A Study on Postgraduate Students, First and Second Courses -. **Unpublished Magister's Thesis**, Sociology, University of Batna, Algeria.

18- Maher Musa Mustafa Al-Sharafi. (2013). Psychological exhaustion and its relationship to future anxiety and level of ambition among workers in the tunnels. **Supplementary thesis for obtaining a magister's degree in mental health**, College of Education, Islamic University, Gaza.

19- Mahmoud Milad and others (1997). **The image of the professional future for students of faculties of education - a field study for first-year students in Syrian universities (Damascus-Aleppo-Homs-Lattakia)**, Syria.

20- Muhammad al-Mahdi. (2006). **The phenomenon of cheating in exams (I 1)**. Jordan: The Arab Book Wall.

21- Muhammad Mansour (2010). With anger with kindness I will cheat. Al-Moallem Magazine, Issue (1570), Kuwait Teachers Association, Kuwait.

22- Muhammad Hassan Al-Amayreh. (2002). **Academic academic behavioral class problems** (1st ed.). Amman - Jordan: Dar Al Masirah Publishing, distribution and printing.

23- Muhammad Syed Abdul Rahman. (1998). **Studies in mental health** (1st ed.). Cairo - Egypt: Dar Qubaa for printing and distribution.

24- . Najah Al-Sumairi, Saleh Aida. (2013). The effectiveness of a counseling program using mind-body techniques to reduce future anxiety among female students of Al-Aqsa University in Gaza Governorate. **Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies**, Volume (02), Issue (21), pp. 63-98.

25- Nasser Muhammad Amani (2005). Scholastic adaptation of outstanding and late students in the French language and its relationship to academic achievement in this subject. **Unpublished Magister's Thesis**, Department of Special Education, Damascus University, Syria.

26- Saleh ben Muhammad Al-Saghir (2001). **Social adaptation of international students - an analytical study applied to international students at King Saud University in Riyadh**. Riyadh

27- Sauda Montaser, Hind Ghadaifi, and Ahmed Jalloul. (2017). Future anxiety among Syrian refugees - a field study in the state of Algeria. **Route educational and Social Science Journal**, Vol. 4(1), pp. 786-804.

28- Suhaila Mohsen Kazem Al-Fatlawi. (2005). **Behavior modification in teaching (I 1)**. Amman - Jordan: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.

29- Souad Salem Al-Sabaa (2009). Effects of cheating in tests on the individual and society. **The Journal of the Comprehensive National Dialogue Conference - The Dialogue Sets the Future**, Episode Three. 14 August 2009.

30- Translation and Exam Preparation Committee. (2005). **Exam preparation: problems and ways to confront them "Your way to excellence and effective study"** (1st ed.). United Arab Emirates: University Book House, Al Ain.

31- Zain Hussein Raddadi (2000). Factors associated with the phenomenon of cheating in exams among university students. King Abdulaziz University **Journal of Educational Sciences**, Volume (13), Jeddah.

**Cheating in exams and its relationship to future anxiety among university students –A field study in Algeria, Mouloud Mammeri University in Tizi Ouzou as a model-
Pr/ BOUROUBI REDJAH Farida¹**

¹ Mouloud Mammeri University-Tizi Ouzou-/ Algeria
f.bouroubi@yahoo.fr

PhD/ CHALAL Fatima²

² Mouloud Mammeri University-Tizi Ouzou-/ Algeria
fati93psycho@yahoo.fr

Abstract:

The current study aims to know the relationship between cheating in exams and future anxiety among university students, and to reach the gender differences (males/ females) with regard to the exam cheating variable, as well as studying the differences between the sexes (males/ females) regarding future anxiety. The study was conducted on a sample of 65 university students of both sexes from the bachelor's level (first year, second year, third year), which was chosen randomly. The university student prepared by the two researchers. The statistical package for the humanities and social sciences (SPSS) has been relied upon, which includes several statistical methods (arithmetic mean, standard deviation, Pearson correlation coefficient, T.test) were used to process the data.

So that the following results were obtained :

- There is no statistically significant relationship between cheating in exams and future anxiety among university students.
- There are statistically significant differences between university students regarding cheating in exams, which are attributed to the gender variable.
- There are no statistically significant differences between university students regarding future anxiety, which are attributed to the gender variable.

Keywords : Cheating in exams; future anxiety; university student.